

(32) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نشرع اليوم بحول الله عز وجل وقوته في شرح كتاب آآجديد من كتب هذا الكتاب - 00:00:00

وذلك اننا قد فرغنا بحمد الله من كتاب الطهارة ومن كتاب الصلاة نشرع اليوم باذن الله عز وجل في كتاب الجنائز يقول الشارح الجنائز بفتح الجيم جمع جنازة بكسر الجيم - 00:00:23

والفتح اللغة يعني يجوز جنازة وجنازة وقيل اي يقول بعض علماء اللغة بالفتح للميت اذا قيل جنازة المقصود به الانسان واذا قيل جنازة بالكسر فهو للنعش عليه ميت نعم اذا اذا كان بالفتح جنازة فهذا المقصود به الانسان. الانسان الميت - 00:00:39

واذا قيل جنازة قال وبالكسر للنعش عليه ميت النعش اذا كان عليه ميت يقال له جنازة. يعني هذا الالله التي يوضع عليها الانسان كل كل ابن انتى وان طالت سلامته يوما على الله حدباء - 00:01:06

محمول كما قال كعب ابن زهير في قصيده المشهورة بانت سعاد اذا اه بعظ علماء اللغة لا يفرق بين جنازة وجنازة. وبعظامهم يفرق فيقول الجنائز للانسان والجنائز الالله الشيء الذي يحمل عليه الميت. قال فان لم يكن عليه ميت فلا يقال نعش ولا جنازة - 00:01:26

لا يقال نعش ولا جنازة. وانما يقال سرير هذا الشيء الذي وضع عليه الميت اذا كان عليه الميت فالعرب تسميه يا ناسا واذا لم يكن عليه ميت هل يقال له جنازة؟ لا - 00:01:49

هل يقال له نعش؟ لا. ماذا يقال له سرير تلاحظون الان اختلف الاسم باختلاف الحال. الشيء هو نفسه Heidi هذا الخشب او هذا هذا الحديد او هذه الالله هو هو نفسه لم يتغير. لكن لما كان عليه الشيء صار له اسم. ولما - 00:02:04

لم يكن عليه صار له اسم اخر فاذا كان الميت عليه يقال له اه جنازة او نعش واذا لم يكن فوقه الميت فلا يقال له لا نعش ولا جنازة وانما يقال له سرير وهذا من دقائق اللغة العربية وله - 00:02:23

كثيرة عقد له السيوطي رحمه الله فصلا في المزهر وعقد له ايضا الثعالب في كتابه فقه اللغة اه عقد له ايضا فصلا وهي عبارة عن اشياء اه هي شيء واحد يختلف اسمه بحسب الاحوال - 00:02:38

مثلا الكأس لا يقال للكأس كأس في اللغة العربية الا اذا كان فيه الماء طيب الا اذا كان فيه الماء واذا لم يكن فيه ماء فهو زجاجة طيب وتلاحظون اختلف اسمه باختلاف حاله - 00:02:58

كذلك المائدة لا يقال المائدة مائدة الا اذا كان عليها طعام فان لم يكن عليها طعام العرب تسميه خيون وهكذا له نظائر كثيرة تجدونها فيما ذكرته لكم من الكتب مسألة يسن الاستعداد للموت - 00:03:22

كيف يستعد الانسان للموت؟ قال بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم يتوب من جميع المعاصي. دائمًا لا ينفك عن التوبة. يتوب من جميع المعاصي صغيرها وكبيرها يوميا يتوب المعاصي ويستحضر الموت ويستحضر لقاء الله عز وجل - 00:03:42

والخروج من المظالم يعني يرد المظالم الى اهلها. يعني اناس ظلمتهم اخذ اموالهم او اخذ اخذ ارضا لهم شيئا من هذا القبيل يرد هذه المظالم الى اهلها. هذا معنى الاستعداد للموت. طبعا هذا - 00:04:02

واجب في كل حال لقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه ماذا يفعل فليعمل عملا صالحا. ويدخل في العمل الصالح التوبة ورد المظالم الى اهلها مظالم يعني اشياء انت ظلمت فيها الناس. فترجعها اليهم او تستسمح منهم - 00:04:18

استسمح منهم مسألة وسن الاكتثار من ذكره اي الموت. يسن يستحب للانسان ان يكثر من ذكر الموت. لحديث ابي هريرة رضي الله

عنه يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم بالذال اللذات يعني الموت. وفي رواية هاذم بالذال - 00:04:39 -
هذا اللذات وهي بمعنى قاطع اه رواه احمد والترمذى اه اذا قالوا بالمهملة يقصدون بالذال اذا قالوا بالمعجمة يقصدون بالذال اه
لماذا يكثر الانسان من ذكر الموت؟ اذا اكثرا الناس من ذكر الموت فان هذا يحمله على فعل الطاعات - 00:05:01 -

ويخوفه ويزجره من ارتكاب المعاصي فإذا كان الموت ماثلا بين عينيه فإنه يرتفع عن المعاصي يرتفع عن ظلم نفسه بالمعاصي
ويرتدى عن ظلم الناس اذا كان الموت حاضرا بين عينيه فإنه سيعتبر في الطاعات ويجهد في التقرب إلى الله عز وجل - 00:05:24 -

واعلم ان ان تذكر الموت على نوعين النوع الاول ان تتذكر الموت وتكثر من ذكره لاجل اجتناب المعاصي وفعل الطاعات. مع عدم
اهمال الدنيا بانت يعني تسعى في رزقك تتوضأ تتزوج تتجب الاولاد تستمتع بالمباحات تمزح تأكل مما اباح الله من الطيبات ومن
الحلويات ونحو ذلك - 00:05:45 -

مع استحضار استحضارك للموت الذي ايش؟ الذي يحملك على فعل الطاعات وترك المنكرات. هذا تذكر محمود هناك النوع الثاني وهو
تذكر للموت مذموم وهو ان الانسان الذي يكثر من ذكر الموت الى ان يصل الى مرحلة من الاهل - 00:06:08 -
ومرحلة من الاكتئاب بحيث يصبح لا يبتسم ولا يتكلم ولا يمزح ولا يخالط اخوانه ولا يستمتع بما اباح الله ولا وما ادى به الحال الى
انه لا يتزوج ولا ينسى في الرزق ويتبطل ويترهبن - 00:06:29 -

كما قال تعالى وربانية ابتدعوها. فيترك كل الملاذات. وهذا تذكر للموت مذموم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا. بل هو
امام المرسلين هو سيد ولد ادم ورأى الجنة والنار. ومع ذلك تزوج النساء تزوج باكثر من تسعة. وانما هو مات عن تسعة لكنه تزوج باكثر
من تسعة - 00:06:47 -

وكان يمزح عليه الصلاة والسلام ولا يقول الا حقا. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم مسألة وتسن عيادة كل مريض مسلم
سنة يستحب لك ان تزور اي مسلم حتى لو كنت لا تعرفه ولو من وجع ضرس ونحوه حتى لو كان المرض الذي به يسيرا - 00:07:07 -
مثل وجع ضرس. لا يشترط ان يكون المرض مخوفا او مهلكا. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة مريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشمير - 00:07:27 -

العاطس رواه البخاري ومسلم. اذا شاهد قوله ايش؟ وعيادة المريض. وجعله نسلم ايش؟ من حقوق المسلمين عليك. هذا حق له وعليك
بل ذهب يعني ابن تيمية ان عيادة المريض ليست فقط سنة فرض كفاية - 00:07:42 -

فرض كفاية وفرق بين السنة وبين فرض كفاية كما تعلمون. طيب مذهبنا انه سنة. فرع يسن ان تكون عيادة المريض غبا. هذا
المصطلح تقدم على مرارا قلنا غبا معناه يوما ويوما. يعني تثوره يوما وتترك يوما. لماذا؟ قال خوفا من الضجر. حتى لا يسام - 00:07:57 -

لا يسأل منك ولا تفجره فهو مريض ولا يعني يريد ان يزوره الانسان كل يوم. فذلك تزوره يوما وتترك يوما هذا الذي اختاره المؤلف
على انه على المذهب وقال في الفروع - 00:08:17 -

ويتجه اختلافه باختلاف الناس والعمل بالقرائن وظاهر الحال. يعني ان ابن مفلح يقول الذي الذي يبدو انه يختلف باختلاف
الناس. بعض الناس يصلح له غبا. وبعض الناس لا يصلح له غبا. فما العمل؟ العمل انك - 00:08:35 -

تعمل بالقرائن وما يظهر لك من حاله طيب يعني انه يختلف باختلاف الاشخاص وباختلاف الاحوال وباختلاف علاقتك مع هذا
الانسان الى اخره على كل حال المذهب انه غب فرع - 00:08:55 -

فرع يسن ان تكون العيادة من اول المرض. يعني متى يزوره؟ اول ما يمرض او في وسط مرضه او في اخره اول المرض. لحديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:15 -
كل مسلم على على المسلمين ست ذكر منها اذا مرض فعده ما الشاهد في هذا الحديث انه قال فا فعودوا والفاء هذه تفيد الترتيب
والتعليق يعني ان العيادة تكون عقب المرؤ مباشرة - 00:09:29 -

مثل ان تقول اه اخطأ اخطأ ولدي فضريته. متى كان الظرف؟ بعد الخطأ مباشرة لا يوجد فاصل اذا اذا مرض فعده اي مباشرة يعني من اول المرض فرع يسن ان تكون العيادة بكرة وعشية - [00:09:50](#)

البكور هو اول النهار والعشي هو اخر النهار هذا الوقت الذي يستحبه آآالمصنف لزيارة المريض ويكره في وسط النهار. هذا الوقت مكرور في مذهبنا. قال احمد عن عن قرب وسط النهار ليس هذا وقت عيادة - [00:10:09](#)

ليس هذا وقت عيادة هذا المذهب. وتكون العيادة في رمضان ليلا لانه ارفق بالعائد ولانه ربما رأى المريض اه ما يضعفه ربما رأى من المريض ما يضعفه. نعم يعني اذا كان في رمضان فيستحب ان تزوره - [00:10:29](#)

اه بعد اه بعد غروب الشمس يعني في الليل لانه ارفق اه بالعائد مسألة وسنة تذكيره اي المريض سواء كان مرضه مخوفا ام لا بامر. اذا زرت مريضا فيستحب لك ان تذكره بهذا - [00:10:50](#)

الامور التالية بغض النظر هل هذا المرض اه مخوف؟ مخوف يعني يخاف منه ان يهلك شديد يعني او مرض عادي يعني معتاد خفيف. بغض النظر عن يستحب لك ان تذكره بهذه الامور. واحد التوبة لان التوبة واجبة على كل حال وهو في حال مرضه احوج. لان الانسان في حال المرض يكون ضعيفا - [00:11:09](#)

هادي فرصة كي نذكره بالتوبة. الامر الثاني نذكره بالوصية في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؟ يعني عنده مال او ما شابه ذلك بيت ليلتين الا - [00:11:30](#)

وصيته مكتوبة عنده رواه الشیخان. يعني يستحب ان يكتب وصية يوصي فيها ماذا يفعلون بامواله بعد موته؟ من صدقات ونحو ذلك. وهناك كتاب خاص كامل سترغبونه ان شاء الله في كتب اوسع يسمونه كتاب الوصايا - [00:11:45](#)

كتاب الوصايا يتكلمون فيه بالتفصيل عن هذه المسألة. من الذي يجوز ان يوصي به؟ ان يوصي له؟ من الذي لا يجوز ان يوصي له؟ ما ما الشيء الذي يوصي به - [00:12:04](#)

هل يصيب الثالث او باقل او باكثر؟ الى اخره هذا يدرس في كتاب اسمه كتاب الوصايا. وهو ليس موجودا في هذا الكتاب. لان هذا الكتاب مختص ابيادات فقط بربع العبادات - [00:12:16](#)

فرع ويدعوه اي المريض عائد بالعافية والصلاح ومن ذلك ما ورد في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار - [00:12:30](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض. رواه احمد. وهذا يا اخوانى يعني من عظمة الشريعة. يعني هذى الامر بالنسبة لنا اشياء بسيطة يعني نحن معتادون عليها ان الانسان اذا مرض يزوره الناس - [00:12:47](#)

لكن انتم لا لن تشعروا بهذا الامر وبعظمته وبسموه الا حينما آآتذهبون الى بلدان غير المسلمين وترون الانسان في تلك البلدان حينما يمرض ويسقط اه في على فراش المرض في المستشفى. لا يزوره احد - [00:13:02](#)

قلة قلة يعني يعني هذى الثقافة تقافة زيارة المريض وكلما كان اقرب اليه كلما حرست اكثرا زيارة اصدقائك ونحو ذلك هذه الثقافة ليست يعني معتادة في كثير من الدول - [00:13:21](#)

الدول العلمانية او الدول البعيدة من الدين طيب نعم يعني قد يزوره الخلص او المقربون جدا ولكن يعني قد يموت الاب ولا يأتي ابنه يزوره قد تموت قد اه قد قد تمرض الام ولا يأتي احد يزورها - [00:13:38](#)

اه قد يعني يمرظ اه واحد منهم ولا يأتي الا قلة جدا من اصدقائه يزور يعني هذا امر يعني فيه اخبار وفيه قصص كثيرة حصلت لناس آآاتبين لكم آآ ايضا هذا التشريع - [00:13:56](#)

ونحن نفعله يعني بامر عفوی يعني طي فرع ويسن الا يطيل العائد الجلوس عنده اكيد؟ اذا زرت مريضا فتكون زيارتك زيارتك خفيفة لا تطيل لا تطل الجلوس عنده حتى لا يضجره - [00:14:14](#)

فرع وينبغى للمريض ان يحسن ظنه بالله يعني اذا مرض الانسان لا يقول خلاص انا هلكت انا ساموت انا انا قضي علي لا يحسن الظن بالله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا يعني لا يقول انا ساذهب الى النار انا انا يعني ساعذب وانا كذا يتفضل ويحسن يحسن

ويقول لعل الله يرحمني لعل الله يغفر لي لعل الله يتوب عليه يحسن ظنه بالله في حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي رواه الشيخان. فرع - 00:14:56

هذا مسألة قد تكون غريبة جدا عليكم. هل يجب على الانسان اذا مرض ان يتداوى هذا السؤال انسان مريض هل يجب عليه شرعاً ما معنى يجب؟ يعني اذا لم يفعل يأثم - 00:15:08

الانسان الان اذا مرض شرعاً هل يجب عليه ان يذهب الى الطبيب وي تعالج؟ ام لا يجب عليه؟ اذا قلنا واجب معناه اذا لم يذهب الى الطبيب يأثم واذا ذهب يؤجر - 00:15:23

هذا معنى واجب ننظر ماذا يقول المصنف؟ المسألة فيها اراء فيها تفاصيل نريد ان نعرف ما هو رأي المصنف؟ كما اعتدنا قال ولا يجب التداوى. هذا مذهبنا هذا مذهب الحنابلة - 00:15:38

ان التداوى غير واجب فضلا عن ان يكون مستحباً هو غير واجب تمام بمعنى هو ايش؟ ان اراد ان يفعله طيب له ذلك. ومن اراد ان يتركه له ذلك. ما الافضل؟ س يأتي بعد قليل؟ ان الافضل ترك التداوى - 00:15:52

هذا غريب صح هذا مذهبنا ان الافضل هو ترك التداوى لكن لو اراد ان يتداوى لا بأس لحديث تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام تداوى عباد الله ولا تداووا بحرام او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:16:11

قال ولا يجب التداوى. اذا هذا هو مذهبنا ان التداوى غير واجب بل هو جائز مباح ولو ظن نفعه حتى لو ظن المريض انه اذا تداوب فانه سينتفع. حتى لو ظن ذلك فان التداوى في حقه غير واجب. بل هو جائز - 00:16:30

واضح نلاحظ قوله ولو لعله يشير الى خلاف. لحديث ابن عباس رضي الله عنهم في المرأة التي تصرع وتتكتشف. امرأة كانت تصرع فاذا صرعت تكشف شيء من جسدها. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي له ذلك وطلبت منه ان يدعوها لها - 00:16:50
فقال ان شئت صبرتي ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر اختارت ايش؟ اختارت ان تصبر وقالت اني اكتشف فادعوا الله لي ان لا تكشف فدعا لها - 00:17:11

رواہ البخاری ومسلم. اذا اذا اختارت هي ان تصبر على المرض اختارت ان تصبر على المرض ولن تتمداوى طيب ونسلم خياره قال لها ان شئت صبرت على هذا المرض ولك الجنة - 00:17:30

وان شئت دعوت الله لك ان يعافيكي واختارت هي الاول اخترت ان تدفع على هذا المرض. اللهم ان هذا المرض مشكلته انه كان يجعلها تتكتشف لاحظوا حياتها ولاحظوا يعني ورعاها - 00:17:48

يعني ماذا يقول الانسان عن احوال يعني بعض المسلمين الان؟ نسأل الله لنا ولهم الهدایة طيب فدعا آآآ دعا لها طيبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا لها بالاكتشف فقط وصبرت على هذا البلاء. رواه الشیخان - 00:18:08

فرع وتركه اي تداوى افضل لانه اقرب الى التوكيل طيب وما حكم التداوى؟ قال ويجوز اتفاقاً لا خلاف بين الفقهاء ان تداوى جائز. ولكن الخلاف والكلام هل هو واجب ام غير واجب - 00:18:24

عرفتم مذهبنا لحديث اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله. رواه احمد ثم ذكر يعني رأياً آخر في المسألة. فرع ويحرم التداوى بمحرم - 00:18:40

ويحرم التداوى بمحرم شيء محرم سواء كان هذا المحرم اكل ام شرباً لا يجوز التداوى به. وسماع الغناء ونحوه لأن بعض الاطباء مثلاً ينصح المرضى بسماع الغناء ويقول هذا علاج نفسي - 00:18:57

يقول المصنف حرام لأن التداوى لا يكون بالمحرمات مثل اكل النجاسات ونحو ذلك. لعموم حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تداووا بحرام - 00:19:13

فرع وبياح كتب. كتب هذا مصدر كتب كتب يكتب كتابه ويقال كتابه ايضاً يعني بياح ان نكتب القرآن ببناء وان اكتب ذكر مثل التسبيح والتهليل ولا الله الا الله ونحو ذلك. والتحميد وكتب ذكر ببناء - 00:19:27

طيب ونضجه في ائمه لحامل للمرأة حامل لعسر الولادة عسر عليها ان تلد او مريض يريد الشفاء ويسمى انه يعني بعد ذلك يأخذان هذا الاناء ويشربانه. يعني نأخذ ائمه فيها وآآ نكتب آآ شيء من القرآن او شيء من الذكر. ونضجه في هذا الاناء - 00:19:50

ورأيت ائمه بعض الرقة الشرعية يفعل هذا يأخذ ورقة ثم يكتب في هذه الورقة قرآن او ذكر طيب آآ وبعضهم يكتبها بالزعفران يكتبها على الورقة ثم يضع هذه الورقة في الماء فيسحب الماء هذا الزعفران كاملا - 00:20:18

يسحبه ثم ينزع الورقة ويصبح هذا الماء مخلوطا بالقرآن. ثم يشربه الانسان المحتاج من مريض او امرأة عثرة عليها الولادة ونحو ذلك ووجدوا نفعه في كثير من الامراض هذا ما حكمه؟ هذا عندنا جائز - 00:20:43

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية اختار ابن عباس رضي الله عنهما اذا عسرا هكذا ظبطها يعني عندكم والذي يعرفه عثرة على كل حال اذا عثرة او عسر على المرأة ولدها في كتب هاتين الایتين والكلمات في صحف صحفة - 00:21:06

ثم تغسل فتسقى منها. ثم ذكرها. رواه ابن ابي شيبة. ولفعل جماعة من السلف كمجاهد وابي قلابة وغيرهما. لم يذكر الایتين على كل حال اي اية من ايات القرآن تنفع - 00:21:29

ولكن آآ التجربة اثبتت ان آآ يعني وحتى النصوص تدل على ذلك يعني التجربة وحدها ليست كافية آآ ايات الرقية التي تعارف الناس عليها على ان ايات الرقية مع ان القرآن ترى كله رقية - 00:21:42

لكن هناك ايات تعارف الناس عليها انها ايات رقية تتبعها العلماء مثل اية الكرسي مثل الفاتحة مثل آآ او اخر سورة اخر ایتين من سورة آآ البقرة مثل آآ المعوذات مثل اذا مررت فهو يشفين. هذى ايات تعارفوا على انها ايات رقية. مسألة في ادب المحترم انسان حضره الموت - 00:21:56

فماذا يستحب النفع معه؟ لم يمت. لكنه يحضر واسرار اليها بقوله اذا نزل به اي نزل الملك بالمريض يعني ملك الموت لقبض روحه سنة لارفق اهله به اي من كان رفيقا به من اهله - 00:22:20

اه ارفق اهلي اشدهم رفقا به يسن له ان يفعل الامور التالية. واحد تعاهد بل لحلقه بماء او شراب. يبلا حلقه بماء او شراب وسنة دية شفتته بقطنة لأن ذلك يسهل عليه النطق بالشهادتين - 00:22:38

ويطفي ما نزل به من الشدة خلاص الثاني وسنة تلقينه لا الله الا الله. لحديث لقنا موتاكم لا الله الا الله. رواه مسلم ويلقنه مرة واحدة يعني نص عليه احمد. اذا قالوا نص عليه يقصدون احمد - 00:22:57

فان لم يجب اذا لم يجب المحضر كرر التلقين ولم يزد على ثلاث مرات. يعني يلقنه كم مرة؟ اذا احتاج اقصى حد بعيد عليه ثلاث مرات لأن لا يضجره الا ان يتكلم بعد لا الله الا الله. يعني لو ان المحضر قلنا له يا فلان قل لا الله الا الله - 00:23:16

وقال لا الله الا الله بعد ان قال لا الله الا الله تكلم بكلام اخر قال مثلا اعطوني هذا الشيء او اسقوني ماء او نادوا فلانا طيب حينئذ هل اصبح اخر كلامه لا الله الا الله؟ لا - 00:23:37

لانه تكلم بشيء بعد التوحيد نحن نريد ان يكون اخر ان يكون اخر كلامه لا الله الا الله. صح؟ فلذلك ماذا نفعل؟ قال المصنف فيعيده اي التلقين برفق ليكون اخر كلامه ذلك - 00:23:53

وذكره النووي اجماعا الثالث ويسن قراءة الفاتحة عند المحضر لفظاتها لانها بفضل الفاتحة عظيم الرابع ويسن قراءة سورة ياسين عنده اي المحضر. لاحظوا هو لم يمت بعد. هناك فرق بين القراءة على على الانسان وهو يحضر - 00:24:10

وبين القراءة عليه بعد موته نحن نتكلم وما زال حيا في حديث قال لحدث اقرأوا ياسين على موتاكم. رواه احمد والمراد بالحديث من كان في سياق الموت هو الذي يقرأ عليه - 00:24:29

وسمي ميتا طيب قال اقرأوا على موتاكم هل هو ميت؟ لا هو ليس ميت ليس ميتا. طيب كيف سماه ميتا نقول باعتبار ما سيؤول اليه. وهذا كثير جدا في القرآن وفي السنة وفي اللغة العربية ان العرب يسمون الشيء بما سيؤول اليه - 00:24:45

او يسمون الشيء بما كان عليه واتوا اليتامي اموالهم هم ليسوا يتامى الان سماهم الله يتامى هم الان ليسوا يتامى لكن لأن اصلا يتيم لا يدفع له المال. من اليتيم اليتيم من كان دون سن البلوغ - 00:25:05

متى يدفع له المال؟ اذا بلغ الله ايش قال؟ قال واتوا اليتامي طيب كيف سماه يتيمما وهو ليس يتيم الان؟ نقول باعتبار ما كان عليه طيب هذا باعتبار ما كان عليه. واحيانا - [00:25:21](#)

يسمي الشيب باعتبار ما سيكون عليه في المستقبل مثل قول نوح آآ انك انتظارهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفهرا. هذا متى هذا مستقبلا سماهم كفار وهم اصلا غير موجودين - [00:25:35](#)

هذا باعتبار ما سيؤول اليه فاذا هنا قوله اقرأوا ياسين على موتاكم هو الان ليس ميتا لكنه بما انه سيؤول الى الموت سماه ميتا المراد بالحديث اقرأوا على موتاكم ياسين اي اقرأوا على من سيموت - [00:25:53](#)

هذا تأويله اقرأوا على من حضره الموت سورة ياسين وسمى ميتا باعتبار ما يقول اليه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية القراءة على الميت بعد موته بعد موته بدعة بخلاف القراءة على المحضر - [00:26:11](#)

وهو الذي نتحدث نحن عنه الان فانها تستحب بياسين. اذا ابن تيمية يستحب القراءة بسورة ياسين على المحتوى وهو مذهبنا. خامس ويسن توجيهه الى القبلة على جنبه الایمن. نقله النووي اجماعا لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء ابن معور - [00:26:32](#)

الله عنه فقالوا توفي واوصى بثلثه لك يا رسول الله. واوصى ان يوجه الى القبلة لما احضر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الفطر اصاب الفطران وقد ردت ثلاثة على ولده. صلى الله عليه وسلم - [00:26:52](#)

رواه الحاكم طيب ويوجهه على جنبه مع سعة المكان اذا كان المكان واسعا فيوجهه على جنبه والا با ان لم يتسع المكان لذلك بل ضاق عنه فيلقي على ظهره واصحاه يعني باطن قدميه - [00:27:10](#)

يكون الى جهة القبلة كوضعه على المقتسل. مسألة وينبغي للمريض ان يعتمد على الله في من يحب من بنيه وغيرهم. يعني آآ من يعتمد عليه يختار من يحبه من بنيه - [00:27:26](#)

وان يوصي بقضاء ديونه اذا كان عليه ديون يذكر لاولاده انا علي ديون وفلان يطلبني كذا وفلان يطلبني كذا فسددوا دينه. وتفرق وصيته للارجح في نظره من قريب واجنبي لانه المصلحة - [00:27:42](#)

مسألة اذا مات المحضر سنة الامور التالية. الان انتهينا من الاحتضار. الان خلاص هذا الانسان مات. ماذا يستحب لنا ان نفعل في حقه؟ لاحظوا هذا يعني التشريع الطويل كل هذا تكرير - [00:27:58](#)

للانسان وتكرير لمسلم الانسان بصفة عامة له حرمة كما قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم ولكن الانسان المسلم له حرمة اعظم واجل. كل هذه الاداب لاحظوا يعني كل هذه الاداب وهذه التشريعات وهذه - [00:28:14](#)

العناية العظيمة نفعل بكل ونبلي شفتيه ونوجهه الى جهة القبلة ظهره يوضع كذا وجانبه كذا وقدماه كذا لاحظوا هذى العناية العظيمة بالانسان المسلم بخلاف كثير من الشرائع وبخلاف الكثير من الانظمة التي لا تعطي الانسان الميت حرمة - [00:28:31](#)

طيب يعني يحرق او يرمى او يعني يتخلص منه باي طريقة. هذا لا يوجد عندنا هكذا في الاسلام الاسلام يكرم المسلمين حيا وميتا الله المستعان يعني في هذا الموضوع هناك مأساة كثيرة لكن انا لا اريد ان استطرد - [00:28:57](#)

حتى لا يطول الدرس مسألة اذا مات المحضر سنة واحد تغميض عينيه اتفاقا في حديث ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره - [00:29:19](#)

فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر رواه مسلم فرع وبيان تغميض الاناث من محرم ذكر. اذا ماتت المرأة من الذي يغمض عينها رجل من محارمها كان يغمض امه واخته او او تغميض الذكر انثى من محارمه. لأن غير المحرم لا يحل له ان يلمسها حتى وهي - [00:29:35](#)

لاحظوا وظاهره لا يباح من غير محرم. هذا ظاهر كلام المصنف ولعله ان ادى الى المس هذا اذا كان سيلمس بشرتها مباشرة او نظر ما لا يجوز من لعورته حكم. بخلاف نحو طفل وطفلة هذا لا ي-abs. وبيان تغميض ذكر هذا عادي وانثى لانثى - [00:30:01](#) لا ي-abs به واضح هذا يعني تتعامل معها او معه على انه يعني بأنه حي فلذلك ما زالت الحرجة موجودة له المرأة لا يغمضها الا

محارمها فرع ويكره تغميشه من حائض وجنوب. انسان ميت. هل يجوز للحائض او الجنب - 00:30:22
المرأة الحائض او الانسان الجنب ان يغمس هذا الميت جائز لكن مكروره ان يقرباه اي الميت. من الحائض والجنوب. لماذا؟ لانه ما على غير طهارة عليهما حدث اكبر صح ولا لا؟ فلذلك يعني - 00:30:43

ينبغي لهذين الفتنتين او لهذين الانسانيين الحائض والجنب ان يتتجنبها تغميشه الميت قال الشارح ولا نعلم بينهم خلافا في صحة وتغميشهما له. من ناحية ان ان التفسير صحيح او التغميشه جائز - 00:31:02

هذا لا خلاف فيه لكن نحن نتكلم عن الاولى؟ قال الاولى ان يكون المتولى بذلك يعني لتفسير الميت او تغميشه طاهرا لماذا؟ لانه اكمل واحسن واضح لا نقول حرام نقول الاولى - 00:31:19

الثاني ويحسن عند تغميشه قول باسم الله يعني وانت تغمض هكذا تقول باسم الله. وعلى وفاة رسول الله باسم الله وعلى وفاة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني يعني تموت على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوحيد والسنة. لوروده عن بكر بن عبد الله المزاني وهو من التابعين. رواه - 00:31:35

الثالث ويحسن شد لحييه اللحي الملحي اللحيان او اللحيان مثنى لحي وهو عظم الحنك الذي عليه الاسنان الاعلى والاسفل الذي تنبت عليه يحيى لذلك قيل له لحية الى اللحية لحية لانها تنبت على اللحبين - 00:31:56

هذا العظمان الذي عليهما الاسنان طيب اذا ويحسن شد لحييه بعصابة ونحوها عصابة يعني خرقه يعني اصابة هنا بمعنى شيء يتعصب به طيب يعني شيء يشبه الفترة ربط يعني ونحوها تربط فوق رأس تربط فوق رأسه اتفاقا لئلا يدخله ايش الحكمة؟ قال لئلا يدخله الهوام لان اذا - 00:32:16

ولى فمه مفتوحا واسترخي فاذا دفن في الارض سيدخل في فمه آآ شيء من الهوام يعني من من الدود ونحو ذلك. طيب هو ميت حتى ولو كان ميتا يحترم واضح؟ اول ما في وقت غسله ايطا اثناء الغسل قد يدخل شيء من الماء في فمه فلذلك نسد اه فمه بهذه الطريقة نشدها - 00:32:45

بعصابة. الرابع وصلنا تلين مفاصله. اتفاقا. مفاصل اللي هو العظام. ليسهل تفسيره. فكيف نلينه؟ قال فيرد ذراعيه الى عظديه ثم يردهما الى جنبه ثم يردهما ويرد ساقيه الى فخذيه وهما الى - 00:33:12

بطنه ثم يردهما هكذا تلين يعني اشبه بالعملية الرياضية كأنها يعني كأنه يقوم بعملية يعني اه حتى تسترخي هذه الاعضاء وتتلين مثل مثل يعني ما نفعله نحن افني الرياضة قبل الرياضة او بعد الرياضة لتلين المفاصل. وهما نعم - 00:33:32
يكون ذلك عقب موته قبل آآ قسوتها نعم يعني قبل ان يستند فانشق ذلك تركه الخامس وسن خلع ثيابه اتفاقا. لئلا يحمي جسده فيسرى اليه فيسرع اليه الفساد. وربما خرجت منه نجاسة فلوتها يعني تلوث - 00:33:58

ال السادس والستة ستراه كله او كله بثوب اتفاقا. لحديث عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة. رواه الشيخان السابع وسن اسراع تجهيزه اتفاقا - 00:34:17

يعني لا نتأخر في تجهيز اه الميت. قال صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة فخير تقدمونها وان وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. رواه الشيخان. فيحسن اسراع تجهيزه ان مات غير فجأة. متى يسن لنا ان نسارع في تجهيز - 00:34:38
الميت هذا اذا مات موتا غير مفاجئ اما اذا مات فجأة او كنا نشك في موته هل نسارع في تجهيزه؟ لا ماذا نفعل؟ ننتظر حتى نتيقن موتي حتى نتيقن موته - 00:34:58

لماذا؟ لانه يحتمل انه لم يمت خصوصا يعني قدیما مع يعني عدم وجود هذا التطور الهائل في الطب يحصل انهم يظنون ان الانسان مات وهو لم يمت فلذلك متى نسارع في تجهيز الميت؟ هذا اذا مات غير فجأة اما اذا مات آآ فجأة - 00:35:17

او او كنا نشك في موته فاننا لا نسارع في تجهيزه بل ننتظر حتى نتيقن الثامن ويحسن الاسراع في تفرقة وصيته. لما فيه من تعجيل الاجر. نعم اذا هو وصي بامر يسن اننا نبادر الى تنفيذه - 00:35:38
الوصية فرع ويجب الاسراع في قضاء دينه. سواء كان حقا لله تعالى كالزكوة. لو قال انا علي زكاة فاخرجوها للفقراء. او حقا لادم كرد

امانة لو قال لنا مثلا فلان آآ ترك عندي امانة له فاريدهم ان ترجعوها هذا نسارع في فعلهما سواء كانت من حقوق الله - 00:35:56
الزكاة والكافارات مثل كفارة اليمين ونحو ذلك. او كانت من حقوق الادميين. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة دينه حتى يقضى عنه. رواه احمد. فصل في غسل الميت - 00:36:18

مسألة ما حكم تغسيل الميت؟ قال وغسله اي الميت فرض كفاية. اجماعا ما معنى فرض كفاية؟ اذا غسله طائفة من المسلمين سقط اللائم على الباقيين على من امكنته؟ من يمكنه ذلك؟ لحديث اه ابن عباس رضي الله عنهمما في الذي وقصته دابته فمات قال - 00:36:35

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه. رواه الشیخان قد تقدم معنا هذا الحديث فرع غسل الميت فرض كفاية سوى. الا عندنا صنفان لا يغسلان. واحد شهيد المعركة - 00:36:57

لا يغسل بل يدفن في ثيابه التي اه قاتل فيها واستشهد فيها على ما هو عليه من دماء ومقتول ظلما انسان قتل ظلما اعتدى عليه مجرمون وقتلوه ظلما فهذا الصنفان شهيد المعركة - 00:37:15

والمقتول ظلما. هذان عندنا في مذهب الحنابلة لا يغسلان. بل يدفنان كما هما واضح؟ يدفنان كما هما. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الشهيد يوم القيمة يكون مثل رائحة المسك - 00:37:32

فرع لا يغسل شهيد معركة مظلوم ومقتول ظلما. ولو كان اثنين حتى ولو كان امرأتين لا يغسلان. او كانوا غير مكلفين كصغيرين لا يغسلان. للعمومات اي لعموم الاحاديث مسألة وشرط في ماء لصحة غسله طهورية واباحة كباقي الاغصان - 00:37:54

يعني هذا الماء الذي نغسل فيه الميت يجب ان يكون طهورا ليس نجسا ولا طاهرا بل يجب ان يكون طهورا واباحة يجب ان يكون مباحا ليس مغصوبا او مسروقا مسألة وشرط في غاسل الذي يتولى الغسل - 00:38:18

هذا الغاسل ماذا يشترط فيه؟ قال اسلام لا يجوز للمكافر ان يباشر التخفيض وعقل لابد ان يكون عاقلا بمعنى لا يكون مجنونا باعتبار نيته اذا لا تصح من من؟ لا تصح من الكافر ولا من المجنون - 00:38:33

وتمييز لابد ان يكون مميزا يعني بلغ سبع سنوات فاكثر وقيل غير ذلك اه فلا يشترط اذا ايش؟ بلوغ لصحة غسله لنفسه. اذا الغاسل المسلم يصح منه. العاقل يصح منه. مميز - 00:38:52

مميز يصح منه طيب مسلم عاقل غير بالغ يصح منه ولا؟ يصح منه التغسيل مثل صبي عمره عشر سنوات تسع سنوات مسلم وعاقل فهذا يصح تغسله طيب كافر لا يصح مجنون لا يصح - 00:39:10

طيب ظاهر عبارتي انه اذا كان دون سن التمييز دون سن التمييز مثل خمس سنوات مثلا فهذا لا يصح منه التقسيم. لانه غير مميز فرع والافضل ان يختار لتغسله ثقة - 00:39:32

عارف باحكام الغسل. لان الغسل له احكام وصفات واداب احتياطا له الافضل ان يكون من هذا الصنف. مسألة في صفة غسل الميت. قال رحمه الله كيف الان؟ الان كيف يغسل الميت - 00:39:47

وي ينبغي يعني لطالب العلم بالذات ان يحظر على الاقل يعني مرة او مرتين اه في مغسلة الاموات ليرى كيف يغسل الميت لانه يعني هو له صفات محددة سمعتها الان ولا يكفي فيها كذا قراءة - 00:40:00

مجرد القراءة هكذا لن يتضح لكم جيدا طيب آآ يعني اما ان تشاهدو في ذلك آآ فيديو او تحظروا ذلك لتروه وفيه موعظة عظيمة يعني الله المستعان. يردع الانسان من ان يظلم نفسه او يظلم غيره - 00:40:17

واذا اخذ اي شرع الغاسل في غسله فعل امورا واحد. ستر عورته وجوبا. قال ابن قدامة بغير خلاف الا من دون سبع سبع سنين فلا يأس بغسله مجددا يعني عاريا لانه ليس لعورته حكم. الثاني وسنة تجريده اي الميت للغسل. لحديث عائشة رضي الله عنها في تغسيل الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيها - 00:40:37

انهم قالوا آآ انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا رواه احمد وكذلك كان يعني الثالث وسن ستره اي الميت عن العيون تحت ستر لانه ربما كان به عيب في جسده يستره في حياته او تظهر او - 00:40:59

تظهر عورته اذن يجرد من الثياب ثيابه التي كان يلبسها مجرد منها ثم بعد ذلك يستر بشيء اخر يعني لا يغسل وهو عار لا هذا معروف.

فرعون وكره حضور غير معين في غسله. من الذي يحظر الغسل؟ قال - [00:41:19](#)

يكره الانسان لا يعين على تفسيل الميت ان يحضر انسان ليس منه فائدة فقط يحضر هكذا ليتفرج فهذا في المذهب مکروه

جائز. يجوز ان يحضر ولكنه مکروه وعند العلماء قاعدة ان الكراهة تزول عند ادنى حاجة - [00:41:41](#)

اذا كان هناك حاجة لحضور هذا الانسان والله اعلم ان الكراهة تزول علماء عندهم قاعدة يقولون الكراهة تزول عند ادنى حاجة فاذا

حضر انسان لاجل ان يتعلم لاجل ان يتعلم هذا الشيء - [00:42:05](#)

فهذا حاجة اول حاجة اذا جاءت تزول الكراهة لكن انسان ليس له حاجة ولا فائدة ولا شيء. مجرد هكذا واقف وليس قصده ان يتعلم

ولا ان يتعظ ولا ان يعيّنهم على الغسل. ما حكم حضوره؟ جائز مع الكراهة - [00:42:23](#)

وكره حضور غير معين في غسله وهو من يحتاج اليه من يصب الماء ونحوه. انه ربما ظهر منه شيء هو في الظاهر منكر

ويتحدث به فيكون فضيحة وال الحاجة غير داعية الى حضوره. الا وليه - [00:42:41](#)

يعنيولي هذا الميتولي هذا الميت فله الدخول كيف شاء. حتى لو كان لن يعيّنهم وانما يريد ان يكون موجودا طيب له ان يحضر

قاله القاضي وابن عقيم الرابع ثم نوى الغاسل تفسيل الميت لحديث انه اعمال بالنيات وسمى يقول بسم الله وجوبا في غسله على

الميت - [00:42:59](#)

آآلتغادر النية والتسمية منه. الميت ما يستطيع يسمى ولا ينوي صح؟ فانت ايها الغاسل تنوی وتسمی. وحكم النية والتسمية كحكمه

اما في غسل الحي فنية شرط لا يصح الغسل الا بها. والتسمية ما حكمها؟ واجبة مع الذكر. هذا كله تقدم - [00:43:21](#)

وتسقط سهوا على ما تقدم في باب ايش؟ الغسل لان غسل الميت طهارة تعبدية فاشترط له النية والتسمية كغسل الجنابة. الخامس

وسن ان يرفع رأس ميت غير انشي حامل. الميت - [00:43:40](#)

يستحب لنا ان نرفع رأسه الا فئة واحدة وهي المرأة الحامل لا نفعل بها هذا لماذا؟ لانه يؤذى الحمل اذا اما غير الحامل فترفع رأسه

الى قرب جلوسه هكذا كأنه سيجلس. نرفع رأسه بحيث يكون كالمحترض في - [00:43:55](#)

لغيره ويعصر بطنه ليخرج ما في بطنه من نجاسة ويكون ذلك برفق لان الميت في محل الشفقة والرحمة ويكون ويكون ثم اي هناك

بخور دفعا للتأذى برائحة الخارج ويكثر صب الماء حينئذ ليذهب ما خرج بالعصر - [00:44:16](#)

لا تظهر رائحة السادس. ثم يلف الغاسل على يده خرقه مبلولة او نحوها من قفاز او كيس فينجي. مع من ينجيه؟ يعني يقوم بعملية

الاستنجاء يعني يزيل النجاسة ينجيه اي الميت بها اتفاقا. لازالة النجاسة وتطهير الميت من غير تعدى النجاسة الى الغاسل. وحرم

مس عورة من له سبع سنين - [00:44:37](#)

من كان سبع سنين فاكثر لا يجوز للغاسل اما دون سبع سنين ليس لعورة حكم هذا اذا كان بغیر حائل لان التطهير

يمكن بدون ذلك وحرمه ميتا كحرمه حيا. هذی قاعدة - [00:45:02](#)

حرمة المسلم ميتا كحرمه حيا. الثامن ثم يدخل ابهامه وسبابته عليهم خرقه مبلولة بماء. صيانة لليد واكراما الميت بين شفتيه این

يدخل ابهامه سبابته؟ يدخلها بين شفتيه ويمسح اسنانه ويدخلهما في منخريه فينظفهم بها. شوفوا العناية هذه البالغة. فهو ميت

خلاص سيدفن - [00:45:16](#)

لازالة ما على تلك الاعضاء من الاذى. التاسع ثم يوضئه استحبابا لحديث ام عطية رضي الله عنها انه وسلم قال لهن في غسل ابنته

ابدان بعيمانها ومواضيع الوضوء منها. رواه البخاري ومسلم. ولا يدخل ماء في فمه وانفه فيقوم المسح فيهما مقام المضمضة

والاستنشاق. خشية تحرك - [00:45:40](#)

النجاسة بداخل الماء الى جوفي. ويغسل رأسه اي العاشر ويغسل رأسه اي رأس الميت ولحيته لان الرأس اشرف الاعضاء كيف يصله

بماذا؟ برغوة السدر المضروب لان الرغوة لا تعلق بالشعر. فناسب ان يغسل بها الرأس واللحية ويغسل بدنه بثفله. اي بثل السدر.

ويكون السدر في كل غسلتين - [00:46:00](#)

ل الحديث اغسلها ثلاثا الى ان قال بماء وسدر اغسلنا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر رواه الشیخان الحادی عشر
ويغسل شقه الایمن ثم شقه الایسر لحديث ام عطية السابق. تقدم معنا الثاني عشر ثم يفيض الماء على جميع بدنہ ليعمد بالغسل.
انتهت - [00:46:23](#)

صفة الغسل مسألة وكراهة اقتصار على غسله اي الميت مرة. ما حكم ان نغسل الميت مرة واحدة؟ قال ده مكروره لأن الحديث
ایش قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر - [00:46:43](#)

لكن لو اكتفينا بغسلة واحدة يجوز؟ قال ويجزئ مرة واحدة. يجوز ولكنه مكروره. يعني جائز مع الكراهة واضح جائز مع الكراهة
وعرفنا الفرق مرارا عرفا ما معنى مكروره مرارا في الحديث ابن عباس في الذي وقصته راحلته يعني ناقته اغسلوه بماء وسدر -

[00:47:07](#)

ولم يحدد نسلم في هذا الحديث عدد الغسلات صحيحة؟ قال اغسلوه بس ما قال مرة ولا مرتين ولم يقول ثلاثا مثل الحديث ام عطية قبل
قليل. صحيح؟ قال اغسلوه. فإذا غسلناه مرة واحدة نفذنا الامر ولا لا؟ نفذنا الامر - [00:47:29](#)

قال وهذا يصدق بمرة واحدة خلاص؟ اذا ما حكم تفسيل الميت مرة واحدة؟ جائز مع الكراهة لكن بشرط قال مصنف ان لم يخرج شيء
من الميت بعد المرة لو غسلناه مرة واحدة ثم بعد ان غسلناه - [00:47:44](#)

خرج منه نجعasan نعيده ولا لا نعيده الغسل؟ نعيده طيب اذا لم يخرج منه شيء خلاص الحمد لله يحمل والى المقبرة. واضح قال فان
خرج شيء ماذا نفعل؟ وجب اعادته اي الغسل الى متى؟ الى السبع غسلات. لأن الظاهر ان الشارع يعني الشرعية انما - [00:48:03](#)
قرر الامر بغضلها من اجل توقع النجاسة يعني لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك؟ لأنه يتوقع ان
تخرج منه نجاسة فلذلك كررنا. فإن خرج من الميت بعدها اي بعد الغسلة السابعة - [00:48:24](#)

خرج نجاسة ماذا نفعل قال لا يعاد غسله لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على السبع كما في الحديث ام عطية السابق قال
ثلاثا او خمسة او سبعة - [00:48:38](#)

واضح؟ فإذا خرج شيء بعد السبع لا نعيده اذا خرج شيء بعد الواحدة نعيده فإذا خرج منه شيء بعد السابعة ماذا نفعل؟ لا نعيده
الغسل. طيب ايش نفعل قال حوشی المخرج بقطن - [00:48:53](#)

كما تفعل المستحاضة لأنه في معناه نفس الحكم فان لم يستمسك ذلك الحشو فيحشى بطين حر اي خالص الذي له قوة تمكك المحل
ليمنع الخارج. ثم يغسل المحل المتنجس بالخارج وجوبا. ويوجوا ميت - [00:49:11](#)

وجوبا كجنب احدث بعد غسله لتكون طهارته كاملة. نختتم بهذا المسألة وهو الجنين هو السقط مسألة وسقط بتثليث السين. ما
معنى تثليث السين؟ يعني سقط سقط سقط. كله جائز في اللغة العربية. ما هو السقط - [00:49:31](#)

السقوط هو المولود الذي مات قبل تمامه المولود قبل تمامه هذا لا يخلو من امررين الذي ولد قبل ان يكمل المدة المعتادة طيب تسع
شهور فخرج ميتا هذا لا يخلو من امررين. الاول - [00:49:51](#)

ان يولد لاربعة اشهر فاكثر يعني عمره حينما ولد ميتا اربعة اشهر فاكثر فهذا ما حكمه؟ هذا حكمه حكم الانسان الطبيعي مثل حكم
الذى عمره ستين سنة لا فرق لان هذا خلاص هذا انسان نفح فيه الروح. قال فكم ولد حيا اي نتعامل معه كما لو كان انسانا ولد حيا
- [00:50:16](#)

في الاحكام فيغسل عليه آآ فيغسل ويصلى عليه وان لم يستهل اي حتى لو انه عندما ولد لم يستهل ما معنى يستهل؟ يعني يصرخ
بيكى حتى ولو يستهل ان يصوت عند الولادة. حتى ولو لم يخرج منه صوت. حتى لو لم يصوت - [00:50:42](#)

يعني بما ان ولد ميتا هكذا على طول. لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقط
يصلى عليه ويُدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة - [00:51:02](#)

لا ندع له هو بالمغفرة والرحمة لانه ليس له ذنب. وانما يدعى لمن؟ لوالده رواه ابو داود الثاني ان لم يبلغ اربعة اشهر يعني مات او
ولد ميتا وعمره شهران ثلاثة وثلاثة ونص يعني اقل من اربعة اشهر هذا ما حكمه؟ لا يغسل - [00:51:12](#)

ولا يصلى عليه باتفاق الفقهاء. ماذَا نفعَلْ بِهِ؟ يلف في خرقٍ ويدفن لانه ليس بادمي اصلاً لعدم نفخ الروح فيه لهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل القاًدِم ان شاء الله نشرع -
00:51:32 -
في التكفين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
00:51:51